

دروس البلاغة (82) (ويُعدُّ من الحذفِ إسنادُ الفعلِ إلى نائبِ الفاعلِ)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا في الذكر والحذف الى ويعد من الحذف اسناد الفعل الى نائب الفاعل. تفضل اه محمد عيسى اقرأ. ويعد ويعد من الحذف اسناد الفعل الى - 00:00:00

لكن نائب الفاعل فيقال صديق الفاعلون للخوف منه او عليه او للعلم به او او الجهل نحو سرق المتاع بص وخلق الانسان ضعيف. الان نحن احسنت عيسى. اه الان يعد من الحذف اسناد الفعل الى نائب الفاعل. من يشرح كيف فيها - 00:00:20 الحذف هنا اسناد الفعل الى نائب الفاعل كيف فيها حذف لم يذكر لم يذكر الفعل. لم يذكر ماذا الفاعل؟ الفاعل احسنتم. فنحن نحذف الفاعل. تعرفون مثلا اكرم زيد عمران او كسر زيد الزجاجة. ماذا نفعل؟ ثلاثة امور. ما هي - 00:00:40 نحذف الفاعل احسنت فاطمة نضم الاول في نغير الفعل اثنان ثلاثة نيب المفعول مناب الفاعل صحيح؟ فاذا ثلاثة كسرة تصير كسر زيد نحذفها والزجاجة بدل الزجاجة تصير الزجاجة. فهنا من حذف المسند اليه في الحقيقة - 00:01:01 فهذا قال ويعد من الحذف اسناد الفعل الى نائب الفاعل فيقال حذف الفاعل للخوف منه من يعطيني مثالا للخوف منه. يللي حذفنا الفاعل وبنينا المفعول للخوف منه. من يعطيني مثالا لذلك - 00:01:26

نريد مثالا للخوف منه في خوف عليه في خوف منه يعني انت مثلا عندك مدير شركة سرق اموالا كثيرة فلو قلت سرق مدير الشركة الاموال ماذا يحصل ايش افعل مدير؟ بالضبط او اما ان يضربك واما ان يسجنك او ان يطردك من العمل صحيح - 00:01:44 فماذا تقول بدل ان تطرد من العمل يعني حتى لا تطرد من العمل ماذا تفعل نعم سرقوا الاموال؟ سرقت الاموال احسنت. يعني نقول سرقت الاموال. عرفت اذا كنت في حكومة مثلا ليس فيها يعني عدل - 00:02:11 ورأيت مثلا وزيرا آآ مثلا قتل انسانا او سرق مالا عاما او سرق الالاف لا قول قتل الوزير كذا لانه ممكن ان يقتلك. تقول قتل زيد سرقت الدولة سرق المال العام او نحو - 00:02:34

وذلك عرفتم؟ هذا الخوف منه. طب ما مثال الخوف عليه الخوف عليه كيف بنينا المفعول للخوف عليه مثلا ولد صغير كسر الزجاج للبيت في البيت. تمام؟ اسمه زيد. ماذا تقول الام للاب؟ اذا ارادت ان لا يضربه - 00:02:54 مش كده؟ ماذا تقول كسر الزجاج. كسر الزجاج ولا تقولوا للاب كسر زيد الزجاج لماذا؟ للخوف عليه حتى لا يضربه. فهتم هذا الخوف عليه للعلم به ما مثال للعلم به؟ معظم الذي يعني تتحدث عنه. جيد يعلمه معظم - 00:03:15 ما في القرآن مثل هذا يعني خلق الانسان ضعيفا نحن قلنا فيه تعظيم. وايضا لانه معلوم لا يحتاج ان يقول خلق الله الانسان ضعيفا. صحيح فافادت يعني ثلاثة فوائد. اولاً لان للعلم به. ثانيا تعظيم الله حتى لا ينسب الى نفسه انه خلق - 00:03:39

الخلق الضعيف هو الله خلقه خلقا ضعيفا بالنسبة للشهوات لحكمة عظيمة حتى يبتليهم. لكن حتى هذا لم يرد ان ينسب اليه تمام؟ تعظيما. وفي نوع اختصار مثلا صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:03:59 لم يذكر مثلا مغضوب اسم مفعول يشبه نائب الفاعل. لو قال غضب عليهم لم يرد ان ينسب الغضب اليه لو اخذنا مثلا مثال اخر وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض. ام اراد بهم ربهم رشد. اريد - 00:04:17

من في الارض ما ما ذكر الفاعل؟ ام اراد بهم ربهم رشد؟ ذكر الفاعل. هنا عندنا اسباب عدة اسباب انه ما ذكر ما قال وانا لا اشر اراد ربهم بمن في الارض. لماذا ما فعل هذا؟ اسباب كثيرة منها - [00:04:38](#)

من يريد ان يذكر الله تعالى مع الشمس. احسنتم في تعليم لحسن الادب. ولانه ايضا معلوم وفيه اختصار. احسنتم. هذا ولكن في تعليم لحسن الادب. لكن كثير من الايات لانه معلوم بينه للمفعول. او للجهل به. كيف الجهل به - [00:04:56](#)

ما مثاله؟ سرق المتاع. نحن اه جئت ورأيت متاعك قد سرق. فانت لا تعرف ماذا تقول؟ سرق المتاع. ما هي الاسباب الاخرى من يعطيني اسبابا اخرى للبناء للمفعول اخذنا تذكرون السجع - [00:05:16](#)

مثالا للسجع من يذكر المحافظة على السجع ما مثاله قلنا من طابت من طابت سريرته سريرته حمدت حمدت سيرته من يشرح كيف فيها المحافظة على السجع اذا قال حمد الناس. حمد نقول حمد يحمد. اه. اذا قلنا حمد الناس سيرته ماذا يحصل يوسف؟ اه -

[00:05:37](#)

يفتح التاء في جيد فماذا يحصل؟ يزول السجع. يعني قلنا من طابت سريرته بالضم حمد الناس سيرته لم يعد موزونا. لكن من طابت سريرته حمد سيرته صار مبنيا على المفعول. من يعطيني اسبابا اخرى لبناء المفعول - [00:06:05](#)

مثلا اذا نفخ في الصور او يوم تبدل الارض غير الارض. وسبق سبق هل هو مبني مجهول قول المفعول في القرآن لا تقولوا مجهول قولوا مفعول مبني المفعول مغير الصيغة احسن - [00:06:27](#)

هل هذا من مبني للمفعول او مغير الصيغة نعم. نعم. ايش القاعدة في ساقه سيقية؟ متى يكون على هذا الوزن سيقا جيئة حيقا السيئة اذا اصله كان بمنتصفه الفا. ايش الذي في منتصفه الف ماذا نسميه؟ اخذتموه في اول كتاب في النحو اللي هو المساعد - [00:06:43](#)

الذي في وسطه الف ماذا نسميه محمد عيسى شاركنا يلا. جو. اجوف احسنتم. نسميه اجوف. الاجوف الذي وسطه الف بنبيه المجهول بهذه الطريقة. حا قا حي قا الساق سيق جاء جي. قال قيل باع بيع. ممتاز. اذا لماذا بني للمفعول في - [00:07:12](#)

فاذا نفخ في الصور ما قال نفخ اسرافيل في الصور. عدة فوائد فيها. اين الذين كانوا معنا في التفسير؟ هذا ذكرنا ساعدوني انتم تعرفون تكلم يا عارف هذا فيه اغراء - [00:07:35](#)

حاولوا يعني ما الفرق بين نفخ في الصور ونفخ اسرافيل في الصور؟ حاولوا. في اشد تركيز على النفخ. احسنت احسنت يوسف اويحيى بخير. احسنت يا يحيى. يعني هنا لو قال نفخ اسرافيل في السور ماذا الناس سيفكرون؟ اول شيء يخطر في بالهم. من

اسرافيل - [00:07:55](#)

كيف شكل اسرافيل؟ ويبدأون ينسون الموضوع الاساسي. فالله يريد سبحانه وتعالى منا ان نركز على القصة على الموضوع. لذلك القرآن اخفى عنا معظم الاسماء. اسماء اصحاب الكاف واسماء اسم ذي القرنين ومن اي مدينة. لعدة اسباب حتى - [00:08:17](#)

ركز عالحدث حتى تكون قصة عامة. وحتى لا يؤذي بعض الشعوب. يعني بعض الشعوب مثلا وصفهم بانهم لا لا يكادون يفقهون قوله او يفقهون فلا يريد ان يحدد حتى لا يتحسس بعض الناس من بعض نسبة الاقوال لهذه المدينة او هذه المدينة - [00:08:37](#)

هنا فاذا نفخ في الصور حتى يركز على الفعل واحد. يوجد سبب اخر ماذا في رأيكم؟ الملك هل عندما سي يوسف اويحيى يقول للملك اعطني الف دينار. فالملك يقول يعطى يوسف او يحيى الف دينار. لا يقول يعطي الملك فلان - [00:08:57](#)

الف دينار لماذا يعطى يفعل هذا الملوك هكذا تتكلم لماذا لانه شيء بسيط. احسنت. للدلالة على غاية السهولة للدلالة ففيه فائدتان يعني اولها حتى يوجه المخاطب الى نفس الحدث وايضا حتى يبين - [00:09:17](#)

غاية السهولة يعني لا احتاج ان اقول انا فعلت. نفخ في الصور تبدل الارض غير الارض. سيرت الجبال. جيع يومئذ جهنم حتى يركز على هذه. ننظر في كتاب رائع جدا اسمه معاني النحو. هذا للدكتور فاضل السامورائي - [00:09:41](#)

هذا الدكتور فاضل سامراء عنده كان شك في اللاوا والحاد وكذا. ثم سبحانه الله يعني الله هداه فالف كتب كثيرة في البلاغة وتعلم عربية وبين اعجاز القرآن وله مقابلات يعني في قناة الشارقة وله ايضا محمد كتاب اسمه محمد من الشك الى اليقين - [00:10:01](#)

هذا تكلمت لكم عنه واسمعوا قصته يعني عن اه كيف اهتدى وكذا. له كتاب اسمه معاني النحو كتاب جميل. انظروا ماذا قال؟ قال قد

يترك الفاعل لماذا؟ اما للسجع من طابت سريرته حمدت سيرته. او لاقامة - [00:10:21](#)

علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى ذلك الرجل. هذا الذي يحصل الان في الغرب يعني انا احببتها وتعلقت بهذه المرأة ثم هي احبت غيري وعلقت غيري احبت غيري وهذا الغير احب امرأة اخرى قال - [00:10:41](#)

عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى ذلك الرجل. فلو لم يبينه للمفعول لا ينتظم الوزن السجع يكون في الكلام العادي ان اقامة النظم هذا في الشعر. قسم الشيخ وكذلك العلماء البناء للمفعول لسببين. اما لامر لفظي - [00:11:07](#)

واما لامر معنوي. الامر اللفظي ماذا يدخل فيه؟ شيئا ما هما؟ الان ذكرناهما الامر اللفظي شيئا ما هما السجع. السجرة واقامة

الوزن. الان الامر المعنوي كل ما سنذكره بعدها هذا امور معنوية. من الامور المعنوية - [00:11:30](#)

قال للجهل به سرق المتاع وكسر الباب. للعلم به فقد يكون معلوما لكن لا تذكره لماذا؟ لانه معلوم مثل الانسان خلق الانسان ضعيفا.

خلق الانسان عجولا. هنا العلم به. وايضا للتأدب مع الله. حتى لا ينسبه - [00:11:54](#)

لانه في عجل وفي اشياء غير جيدة. حتى لا يذكر اسم الله معه. وايضا اه اذا كان لا يتعلق غرضه بذكره انما يتعلق يعني انت لا يتعلق

غرضك بذكره مثلا فان احصرتم فما استيسر من الهدى - [00:12:14](#)

هل في هل مهم ايش معنى احصرتم يعني؟ انت ذهبت للحج وانت قريب من مكة منعت فمن الحج ماذا عليك ان تفعل؟ عليك ان

تذبح الهدى هناك وتتحلل. الان هل المهم هذا الفعل ولا المهم - [00:12:34](#)

من الذي احصرك؟ ليس المهم من الذي احصرك هذا او هذا او هذا انما الحكم الشرعي يترتب على ان وقع الاحصار عليك بغض النظر

من الذي احصرك لا يهمنا صديق عدو مسلم كافر انت المهم وقع عليك - [00:12:54](#)

صار لانه لو ذكر بعين لتوهم ان هذا الحكم خاص بالفاعل ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. فالله عز وجل ينهانا

ان نسأل اسئلة لا تنبغي. كما سئل موسى - [00:13:14](#)

من قبل لو قال كما سأل بنو اسرائيل لظننا ان هذا الحكم يتعلق فقط ببني اسرائيل. المهم ان موسى عليه السلام سئل اسئلة لا لا

تنبغي. طبعا ذكر امثلة كثيرة لهذا - [00:13:30](#)

نعم يعني والامثلة ويضاف عليها التعظيم مثل خلق الخنزير اذا يعني اردت ان تعظم الله او تلت فلسطين اذا اردت ان لا يجري على اه

لسانك اذا اردت الا يجري على لسانك. ايضا - [00:13:46](#)

الجهل به ذكرناه واحيانا ليس للجهل به احيانا انت تريد ان تبهم على السامع لا تريد ان تخبر من ان تخبر السامع بمن فعل الفعل. مثلا

انت تصدقت على مسكين - [00:14:06](#)

ولا تريد ان ترائي امام الناس تقول تصدق على مسكين لماذا؟ لانك لا تريد من السامع ان يعرف من الفاعل من الفاعل؟ يعني هذه من

اهم اسباب البناء اه للمفعول. وايضا من اسبابها قلنا التأدب - [00:14:22](#)

مع الله سبحانه وتعالى مثل وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم اه ربهم اه رشدا يشبه هذا يعني قريب من هذا الموضوع

صراط الذين انعمت ذكر الفاعل لكن المغضوب لم يذكر اه الفاعل - [00:14:44](#)

لم يذكر الفاعل كما فعل سيدنا ابراهيم عندما قال الذي خلقتني فهو يهدين اه والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت قال مرضت انا

فنسب الشر لنفسه وكما قلنا اخذنا في قصة الخضر في خرقه للسفينة - [00:15:04](#)

فهذه يعني اهم الاسباب للبناء اه للمفعول. تمام؟ طبعا اذا رجعت لمعاني النحو ذكر امثلة كثيرة تطبيقا على هذا. لهذا نكون قد اخذنا

يعني اسباب الذكر والحذف. محمد عيسى يعيد القراءة مرة ثانية - [00:15:24](#)

ويعد او كي نعم اه اه ويعد من الحث اسناده؟ ويعد من الحث اسنادا فعلي الى نائب فاعل فيقال حظي بالفعال الخوف منه او عليه او

العلم به او الجهل نحو السرقة المتاع. وخلق الانسان ضعيفا. الله يجزيكم خيرا. اه نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نقف هنا -

[00:15:45](#)

اليوم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:16:08](#)